

مسؤولون في الحكومة السودانية والمتوردون امام المحكمة الدولية

الامم المتحدة تسلم المحكمة الجنائية الدولية الاف المستندات ولائحة باسماء (٥١) متهما

زعماء قبائل في دارفور يرفضون قرار مجلس الامن الدولي



المدى/ وكالات: سلمت الأمم المتحدة إلى المحكمة الجنائية الدولية الآلاف من المستندات واللائحة بأسماء ٥١ شخصاً يشتهيه في تورطهم بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور غرب السودان. وتعبئ الخطوة قرار مجلس الأمن الدولي الخميس بإحالة قضايا جرائم الحرب المزعومة من اغتصاب وقتل جماعي وحرق للقري في دارفور إلى أول محكمة جرائم حرب دائمة، وفقاً لوكالة الأوسوتيد برس. وتلقى نائب المدعي العام للمحكمة، ومقرها في لاهاي، سيرجي برامريتز، الآلاف من المستندات التي قامت بجمعها لجنة خاصة من الأمم المتحدة. وعقب ذلك بساعات سلم الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، رئيس الإدماء العام، لويس مورينو-أوكامبو، لائحة تضم أسماء ٥١ شخصاً، أوصلت اللجنة بتسليمهم للمحاكمة.

الحرب في دارفور أمام المحكمة الجنائية الدولية. وصوتت ١١ دولة لصالح القرار، فيما امتنعت أربع دول عن التصويت، من بينها الولايات المتحدة، حيث تعترض الأخيرة على المحكمة الجنائية الدولية وتتخوف من استخدامها ضد مواطنيها. وجاء امتناع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض مقابل الحصول على تلميحات بعدم محاكمة الأمريكيين العاملين بالسودان أمام المحكمة الجنائية الدولية حال اتهام أحدهم بارتكاب جرائم. والثلاثاء، وافق مجلس الأمن الدولي على فرض حظر على السفر وتجميد للأموال على الأفراد الذين يعرقلون جهود السلام في إقليم دارفور السوداني من خلال انتهاك الهدنة أو ارتكاب فظائع في حق المدنيين، وكذلك على فرض حظر بيع أسلحة لكل من المدعوين من قبل حكومة الخرطوم. وفي هذا السياق قال مورينو-أوكامبو "واجب في هذه المهمة العامة يمل علي التقصي حول الجرائم واحترام رغبات الضحايا".

مصرع قرابة ١٨٠ ألف شخص وتشريد نحو مليوني نسمة من قراهم. ويشكر إلى أن مجلس الأمن الدولي قد وافق في جلسته الخميس على مشروع قرار يقضي بمحاكمة مجرمي مصرع قرابة ١٨٠ ألف شخص وتشريد نحو مليوني نسمة من قراهم. ويشكر إلى أن مجلس الأمن الدولي قد وافق في جلسته الخميس على مشروع قرار يقضي بمحاكمة مجرمي

المحطات التلفزيونية الأمريكية الكبرى تبث مراسم تشييع البابا مباشرة



نيويورك (اف ب) - أعلنت المحطات التلفزيونية الوطنية الثلاث الكبرى في الولايات المتحدة "اي بي سي" و"سي بي اس" و"ان بي سي" انها اتخذت اجراء غير اعتيادي بتغيير برامجها الجمعة من اجل بث مراسم تشييع البابا يوحنا بولس الثاني على الهواء مباشرة. وتوقف برامجها المعتادة كي تبث مباشرة احداثا تجري في الخارج. وقال متحدت باسم محطة سي بي اس "انه حدث مهم يتعلق بمشاعر ملايين الاشخاص في العالم". وستبدأ عملية تغطية مراسم تشييع البابا اعتبارا من الساعة ٨,٠٠ تق من صباح الجمعة وتستمر لمدة ثلاث اربع ساعات.

وكان إقليم دارفور الشاسع مسرحا لأسوأ الأزمات الإنسانية التي شهدتها العالم، بدأت مع الحملة التي شنتها مليشيات الجنجويد ضد سكان الإقليم من الأفارقة في فبراير/ شباط عام ٢٠٠٣ لتؤدي إلى

ووفيت زهرة في مستشفى بطهران يوم ١٠ يوليو تموز عام ٢٠٠٣ بعد دخولها في غيبوبة بعد إصابة بالغة بالراس خلال أكثر من ثلاثة أيام من التحقيقات. وقال الطبيب العسكري الإيراني السابق شهرام عزام، الذي منح اللجوء السياسي بعد وصوله كندا الأسبوع الماضي، إنه رأى زهرة لدى إحضارها للمستشفى غائبة عن الوعي.

كندا تجدد الضغوط على ايران في قضية الصحفية زهرة

طبيب إيراني يؤكد انها تعرضت لاعتداء جنسي وحشي وتعذيب قبل موتها جددت كندا مطالباتها لإيران بتسليمها جثة الصحفية زهرة كاظمي وإعادة فتح تحقيق جنائي في وفاتها داخل مركز للشرطة الإيرانية. وقال وزير الخارجية الكندي بيير بيتجرو إنه قدم مطالب دولته خلال اتصال هاتفقي مع نظيره الإيراني. وكان طبيب إيراني سابق، منحته كندا اللجوء السياسي إليها، قد قال الأسبوع الماضي إن جراح كاظمي سببها التعذيب. وتصر إيران على أن الصحفية الإيرانية التي تحمل الجنسية الكندية، توفيت في تموز عام ٢٠٠٣ بعد إصابتها بإغماء وارتطم رأسها. وقال بيتجرو أمام مجلس العموم يوم الثلاثاء: "لقد اتصلت هذا الصباح بوزير الخارجية الإيراني". وقال إنه أبلغ الوزير الإيراني كمال خرازي إنه يتعين على إيران إعادة الرفقات والسماح بتشريح جثة الصحفية. وكانت زهرة قد اعتقلت في حزيران عام ٢٠٠٣ بعد التقاطها صوراً لظواهرات خارج سجن بطهران.

وتابع إن مختبرات جامعة بير زيت ووزارة الصحة اثبتت ان هذه المادة محرمة دولياً وتصنع فقط في اسرائيل وتستخدم في قتل الجنود في المجرى ومقيدة الاستعمال، وقد اوصت دائرة الصحة المواطنين بعدم اكل اللحوم من تلك المنطقة او الحليب لمدة اسبوعين الى حين التاكيد من قولها من السموم. وذكر المحافظ ان مجموعات من فرق السلام تقوم بتنظيف المنطقة منذ ٢٦ آذار/مارس الماضي وتجحر على المشية هناك وتواصل عمليات التنظيف ويبيدي الفلسطينيون نوعاً من الاتياع ازاء القرارات التي اتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) مؤخراً في ما يتعلق بالاجهزة الامنية، الا ان هذه الاجراءات لا معنى لها اذا لم تعزز على الارض حسب نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة. ومن ضمن القرارات التي اتخذها ابو مازن خلال الايام القليلة الستين الى التقاعد، اضافة الى تشكيل لجنتي لجمع السلاح في قطاع غزة والضفة الغربية. ويرى مراقبون ان الرئيس الفلسطيني (ابو مازن) سعى الى اصدار مثل هذه القرارات غير المسبوقة قبل توجهه الى البيت الابيض، وكى يؤكد للرئيس الاميركي جورج بوش صديق توجهاته نحو الاصلاحات الامنية.

اعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل ١٤ ناشطا اسلاميا واعتقال خمسة آخرين مصابين بجروح خلال مواجهات استمرت ثلاثة ايام مع قوات الامن السعودية في احد احياء الرس بمنطقة القصيم على مسافة قرابة ٣٢٠ كلم شمال الرياض. وقام ناشط سادس بتسليم نفسه لقوات الامن السعودية. طلب مقرر الامم المتحدة الخاص حول مسائل التعذيب مانفرد نوفاك الدول الى جميع السجون التي تديرها الولايات المتحدة بما فيها السجون غير المعروفة حتى اليوم. وقال نوفاك "سجناء مجهولون" يشتهيه بانتماهم الى القاعدة "انها تثير القلق". ووضح "حين قلت اني اود زيارة جميع مراكز الاعتقال التابعة للسيطرة الاميركية حيث يحتجز اشخاص يشتهيه بضلوعهم في نشاطات ارهابية، لم اكن اعني فقط السجون المعروفة بل ايضا تلك غير المعروفة".

تأكيد مقتل قائد فرع القاعدة في السعودية

ديبي (اف ب) - أكدت المعارضة الإسلامية السعودية في المنفى على موقعه الإلكتروني أمس الأربعاء ان صالح العويي الذي كان قائدا فرع تنظيم القاعدة في السعودية هو في شائعات مضادة ان العويي بين الناشطين القتلى. وتعتبر المعركة التي استمرت ثلاثة ايام على التوالي في حي الجوازات بمدينة الرس في منطقة القصيم من اطول المواجهات واشرسها بين قوات الامن السعودية والمتطرفين القتلى كان على كرسى متحرك سباق مبتورة وحوله مجموعة من الموجودات التي لها علاقة بالشخص الذي استخدمه دلت في جعلتها حسب المعلومات السابقة لدى المباحث (السعودية) على انه ولكن "ان الجثة متحمة لم يكن من الممكن التثبيت قطعيًا الا باختبار الحمض النووي والذي بدأت السلطات". وتحدثت صحف سعودية عدة ومنها عكاظ أمس الأربعاء عن شائعات مضادة ان العويي بين الناشطين القتلى. وتعتبر المعركة التي استمرت ثلاثة ايام على التوالي في حي الجوازات بمدينة الرس في منطقة القصيم من اطول المواجهات واشرسها بين قوات الامن السعودية والمتطرفين القتلى كان على كرسى متحرك سباق مبتورة وحوله مجموعة من الموجودات التي لها علاقة بالشخص الذي استخدمه دلت في جعلتها حسب المعلومات السابقة لدى المباحث (السعودية) على انه ولكن "ان الجثة متحمة لم يكن من الممكن التثبيت قطعيًا الا باختبار الحمض النووي والذي بدأت السلطات". وتحدثت صحف سعودية عدة ومنها عكاظ أمس الأربعاء عن شائعات مضادة ان العويي بين الناشطين القتلى. وتعتبر المعركة التي استمرت ثلاثة ايام على التوالي في حي الجوازات بمدينة الرس في منطقة القصيم من اطول المواجهات واشرسها بين قوات الامن السعودية والمتطرفين القتلى كان على كرسى متحرك سباق مبتورة وحوله مجموعة من الموجودات التي لها علاقة بالشخص الذي استخدمه دلت في جعلتها حسب المعلومات السابقة لدى المباحث (السعودية) على انه ولكن "ان الجثة متحمة لم يكن من الممكن التثبيت قطعيًا الا باختبار الحمض النووي والذي بدأت السلطات".

وتابع ان مختبرات جامعة بير زيت ووزارة الصحة اثبتت ان هذه المادة محرمة دولياً وتصنع فقط في اسرائيل وتستخدم في قتل الجنود في المجرى ومقيدة الاستعمال، وقد اوصت دائرة الصحة المواطنين بعدم اكل اللحوم من تلك المنطقة او الحليب لمدة اسبوعين الى حين التاكيد من قولها من السموم. وذكر المحافظ ان مجموعات من فرق السلام تقوم بتنظيف المنطقة منذ ٢٦ آذار/مارس الماضي وتجحر على المشية هناك وتواصل عمليات التنظيف ويبيدي الفلسطينيون نوعاً من الاتياع ازاء القرارات التي اتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) مؤخراً في ما يتعلق بالاجهزة الامنية، الا ان هذه الاجراءات لا معنى لها اذا لم تعزز على الارض حسب نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة. ومن ضمن القرارات التي اتخذها ابو مازن خلال الايام القليلة الستين الى التقاعد، اضافة الى تشكيل لجنتي لجمع السلاح في قطاع غزة والضفة الغربية. ويرى مراقبون ان الرئيس الفلسطيني (ابو مازن) سعى الى اصدار مثل هذه القرارات غير المسبوقة قبل توجهه الى البيت الابيض، وكى يؤكد للرئيس الاميركي جورج بوش صديق توجهاته نحو الاصلاحات الامنية.

لاخلافات بين عباس وقرمب سياسة الاستيطان الاسرائيلية تهدد فرص السلام والقاء..النفائيات في نابلس ينذر بكارثة بيئية



سلام تقود الى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدا عام ١٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. كما اوضح ان هذه القرارات لها اثار تدميرية على عملية السلام خاصة فيما يتعلق بالقدس والحدود والمستوطنات واليهام مضميفا انها تمثل اجحافا واستيغافا اسرائيليا لنتائج مفاوضات الحل النهائي. النفائيات التي تجمع خصوصا في القاء نفايات تل ابيب في نابلس يمثل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي وينذر بكارثة صحية وبيئية. وكانت صحيفة هآرتس كشفت ان اسرائيل قررت ان تنقل شهريا الى موقع في شمال الضفة الغربية حوالي عشرة الاف طن من النفايات التي تجمع خصوصا في ضواحي تل ابيب وسهل شارون (مرج بن عامر). وقال محافظ مدينة الخليل عريف الجعبري: قام الاسرائيليون قبل حوالي عشرة ايام برش مواد سامة على اراض مزروعة بحبوب القمح وعلى مراعي في منطقة لتوانا على مساحات شاسعة ممتدة من منطقة يطا حتى بئر السبع جنوبا وحتى عين جدي شرقا وادي ذلك الى نفوق ٢٠ راس من المشية. وأكد المحافظ ان هذه المواد السامة تشكل خطورة خصوصا ان المطار هطلت بعد رشها ونخشي ان تتسرب الى المياه الجوفية.



اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد خاتمي في باريس ان حزب الله اللبناني "يرمز الى المقاومة في وجه الاعتداءات الخارجية" وان ايران تعمل في مصلحة لبنان "حر وديمقراطي ومستقل". وقال الرئيس الإيراني "ان لبنان موضع اهتمام في ايران كما في فرنسا ونحن جميعا متمسكون باستقرار وامن لبنان ولقد شددنا على وحدة لبنان الداخلية وعلى ضرورة تسوية الازمة من قبل الشعب اللبناني بنفسه".

اعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل ١٤ ناشطا اسلاميا واعتقال خمسة آخرين مصابين بجروح خلال مواجهات استمرت ثلاثة ايام مع قوات الامن السعودية في احد احياء الرس بمنطقة القصيم على مسافة قرابة ٣٢٠ كلم شمال الرياض. وقام ناشط سادس بتسليم نفسه لقوات الامن السعودية.

اعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل ١٤ ناشطا اسلاميا واعتقال خمسة آخرين مصابين بجروح خلال مواجهات استمرت ثلاثة ايام مع قوات الامن السعودية في احد احياء الرس بمنطقة القصيم على مسافة قرابة ٣٢٠ كلم شمال الرياض. وقام ناشط سادس بتسليم نفسه لقوات الامن السعودية. طلب مقرر الامم المتحدة الخاص حول مسائل التعذيب مانفرد نوفاك الدول الى جميع السجون التي تديرها الولايات المتحدة بما فيها السجون غير المعروفة حتى اليوم. وقال نوفاك "سجناء مجهولون" يشتهيه بانتماهم الى القاعدة "انها تثير القلق". ووضح "حين قلت اني اود زيارة جميع مراكز الاعتقال التابعة للسيطرة الاميركية حيث يحتجز اشخاص يشتهيه بضلوعهم في نشاطات ارهابية، لم اكن اعني فقط السجون المعروفة بل ايضا تلك غير المعروفة".

معلومات دولية مظلة حول الحرب الاكثر دموية في افريقيا

وتفرض الامم المتحدة حاليا حظر تسليح على جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت لجنة تابعة للامم المتحدة تحقق في هذا الحظر قد قدمت تقريرا في يناير كانون الثاني الماضي قالت فيه ان رواندا المجاورة انتهكت الحظر بشنها هجوما عسكريا. لكن تشرش، الذي كان عضوا باللجنة وانشق عنها، قال د بي بي سي، ان الهجوم الرواندي كان زعما زائفا اضافة اعضاء آخرون في اللجنة بعد تعرضهم لضغوط من مصادر غير معلومة. وقال الدبلوماسي الجزائري عبد الهادي باعلي، مسؤول التحقيق في القضية بالامم المتحدة، د بي بي سي انه يحقق حاليا فيما وصفه "مزعام خطيرة". وتكتسب هذه القضية اهمية لان الثقة وضعت في الامم المتحدة لحوالال السلام في وسط افريقيا. بشأن وجود خلافات بين موظفي الامم المتحدة وفيان امر جوهري كمثل غزو دولة لاخرى، فإن هذه الثقة قد تكون موضع تساؤل.

وقال تشرش ان هذا الزعم الزائف شكل تهديدا لعملية السلام في جمهورية الكونغو. وتأتي خطوة القضية من جهة استعار الحرب بالفعل في جمهورية الكونغو وانتشار لهيبها في دول وسط آسيا، مما جعلها توصف بأنها الاكثر دموية منذ زمن طويل. وقد قتل قرابة أربعة ملايين شخص خلال العقد الماضي نتيجة لهذه الحرب.



جهات المدا / وكالات

نفت الرئاسة الرومانية أمس الأربعاء اطلاق سراح الصحافيين الرومانيين الثلاثة الذين كانوا خطفوا في العراق في ٢٨ آذار الماضي مؤكدة ان ما اعلنته شبكتين تلفزيونيتين في هذا الخصوص في وقت سابق ما هو الا مجرد "شائعة". وقالت المتحدة باسم الرئاسة ادريانا سافثوي "لا يوجد اي سبب لابقاء مثل هذا الخبر سريريا في حال كان صحيحا".

تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش بمساعدة اوكرانيا على الانضمام الى حلف شمال الاطلسي ومنظمة التجارة العالمية لدى استقباله الحافل للرئيس الاوكراني الزائر فيكتور يوتشكو. وقيل الرئيس الاميركي من اهمية نية يوتشكو استكمال انسحاب قوات بلاده البالغة ١٦٠٠ عسكري من العراق بحلول منتصف تشرين الاول والتي تاتي في الوقت الذي قامت دول اخرى ساندت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق عام ٢٠٠٣ بسحب قواتها من البلد المضطرب.

دعا الرئيس الاميركي جورج بوش السلطات الاسرائيلية الى تجميد الاستيطان في الضفة الغربية. وقال "ان موقفنا واضح جدا وهو ان خارطة الطريق مهمة وتدعو الى وقف تطوير المستوطنات". و اضاف "انا متفائل حول امكانية ان نتوصل الى السلام في الارض المقدسة وانا متفائل لانني اعتقد بقوة ان ارييل شارون يرغب في شريك في السلام ويرغب في ارساء الديمقراطية في الاراضي الفلسطينية واعتقد ان محمود عباس يريد الشيء نفسه".

قال المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيرى رود لارسن بعدما تفقد مقر الاستخبارات السورية السابق في بيروت الذي تم اخلاؤه في ١٦ آذار الماضي في اطار خطة الانسحاب السوري من لبنان، "ان الرئيس السوري بشار الاسد نفذ التزاماته". و اضاف لارسن "اريد ان اؤكد ان الرئيس بشار الاسد نفذ ما التزم به من افعال هذا المقر وهو ما اراد الان بام العين".

اعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل ١٤ ناشطا اسلاميا واعتقال خمسة آخرين مصابين بجروح خلال مواجهات استمرت ثلاثة ايام مع قوات الامن السعودية في احد احياء الرس بمنطقة القصيم على مسافة قرابة ٣٢٠ كلم شمال الرياض. وقام ناشط سادس بتسليم نفسه لقوات الامن السعودية.

طلب مقرر الامم المتحدة الخاص حول مسائل التعذيب مانفرد نوفاك الدول الى جميع السجون التي تديرها الولايات المتحدة بما فيها السجون غير المعروفة حتى اليوم. وقال نوفاك "سجناء مجهولون" يشتهيه بانتماهم الى القاعدة "انها تثير القلق". ووضح "حين قلت اني اود زيارة جميع مراكز الاعتقال التابعة للسيطرة الاميركية حيث يحتجز اشخاص يشتهيه بضلوعهم في نشاطات ارهابية، لم اكن اعني فقط السجون المعروفة بل ايضا تلك غير المعروفة".

حذرت مقرة الحكومة الكندية من وجود "نقاط ضعف خطيرة" في مجال الامن القومي في كندا تترك البلاد معرضة للارهاب. وانتقدت المحققة العامة في كندا شايليا فراسر في تقرير، بشدة الحكومة وأشارت الى وجود مشاكل تؤثر على امن النقل الجوي والحماية المدنية بشكل عام حيث لا توجد في البلاد فرق ضرورية في حال تعرضها لهجوم كيميائي او بيولوجي او هجوم نووي.

جاء في مذكرة ايطالية رسمية الى الطيارين ان المجال الجوي فوق روما سيقتل يومي الخميس والجمعة كاجراء امني بسبب مراسم تشييع البابا يوحنا بولس الثاني بمشاركة العديد من الشخصيات العالمية. وجاء في المذكرة ان المجال الجوي فوق العاصمة الايطالية سيقتل امام جميع الرحلات ابتداء من الخميس حتى منتصف ليل الجمعة باستثناء الرحلات التي ستحفل على اذن لسبب ملح.

اعلنت "لجان المقاومة الشعبية" مسؤوليتها عن اطلاق النار على اسرائيليين قرب مستوطنة موراغ في رفق جنوب قطاع غزة، موضحة ان هذا الهجوم اتى ردا على "خروقات" اسرائيلية. وقال المتحدث باسم "لجان المقاومة الشعبية" ابو عبيد ان الوية "الناصر صلاح الدين" الجناح العسكري للجان "تعلن مسؤوليتها عن عملية اطلاق النار على مستوطنين قرب مستوطنة موراغ ما اسفر عن اصابة مستوطنين اثنين منهم".

اكدت مذكرة سرية ان مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية سينعقد في ٢٧ نيسان الجاري في فيينا لتعيين المدير العام المقبل للوكالة. والمدير العام الحالي للوكالة المصري محمد البرادعي هو المرشح الوحيد لولاية ثالثة من اربع سنوات على رأس هذه الوكالة لكن الولايات المتحدة تعارض التجديد له اخذة عليه بانه ليس حازما بالشكل الكافي مع ايران.